العقوبات الأوروبية الجديدة تطول رئيسي اتحاد غرف الصناعة السورية وغرفة صناعة حلب ومجموعة "بشام" والمصرف العقاري

روسيا تندد بالعقوبات الأحادية على سورية: لن تعود بخير ودمشق: مخرج الأزمة مفتوح والحلول موجودة وخياراتنا الاتجاه شرقاً

عواصم ـ وكالات: نشر الاتحاد الأوروبي أمس قراره بفرض عقوبات جديدة على قطاع النفط السوري في الجريدة الرسمية كما نشر أسماء المسؤولين والهيئات السورية التي أضيفت إلى لائحة المستهدفين بحظر السفر وتجميد الأرصدة، وهو ما اعتبرته موسكو تصرفا احاديا لن يعود بالخير، بينما قللت دمشق من شأنه وأكدت انها تمتلك البدائل.

وقد أوضح الاتحاد في الجريدة الرسمية أنه يحظر استيراد وشراء ونقل النفط الخام أو منتجات النفط إلى الاتحاد إذا كان مصدرها سورية أو صدرتها سورية كما يحظر تقديم أي تمويل أو خدمات تأمين وإعادة تأمين لأي عمليات استيراد أو شراء أو نقل لنفط سوري أو منتجات نفطية سورية.

وأشار القرار إلى أن العقوبات لن تدخل حيز التنفيذ فورا بالنسبة للعقود الموقعة قبل 2 سبتمبر 2011 أي موعد صدور القرار والتي يمكن الوفاء بها قبل 15 نوفمبر بحيث يمكن اعتبار هذا الموعد التوقيت الرسمي لتنفيذ العقوبات النفطية.

ونشر الاتحاد أسماء الأشخاص والكيانات التي ستضاف إلى لائحة المستهدفين بحظر السفر وتجميد الأصول «لدورها في القمع العنيف ضد المدنيين في سورية أو المستفيدين من النظام أو المتعاونين معه».

غير أن الاتحاد منح إعفاء عن تجميد الأرصدة لأسباب إنسانية مثل تأمين المساعدات الطبية والغذاء وإجلاء المواطنين الأجانب من سورية.

والأشخاص الذين أضيفوا إلى لائحة العقوبات هم رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية عماد غريواتي وفارس الشهابي رئيس غرفة الصناعة في حلب ورجل الأعمال الحمصي طريف الأخرس مؤسس مجموعة الأخرس للتجارة واللوجيستيات وقريب زوجة الرئيس، وعصام أنبوبا رئيس مؤسسة أنبوبا للزراعة والصناعة. وأوضح الاتحاد ان هؤلاء الأشخاص قدموا دعما اقتصاديا للنظام السوري.

كما طالت العقوبات الجديدة ثلاث شركات هي المصرف العقاري الذي تملكه الدولة ومجموعة مدى للنقل ومجموعة شام الاستثمارية والمجموعتان تابعتان لشركة شام القابضة وقال الاتحاد ان هذه الكيانات تؤمن تمويلا للنظام.

الا ان مدير المؤسسة العامة السورية للنفط علي عباس اكد أن لدى سورية مخارج وحلولا للنفاذ من العقوبات الأوروبية على قطاع النفط السوري، رغم ما سيكون لها من آثار كبيرة على المستويين المالي والتقني.

وقال عباس إنه «في جميع الأحوال فإن للعقوبات الأوروبية آثارها الكبيرة سواء على المستوى المالي أو التقني أو على صعيد توريد المعدات والبرمجيات عالية التقنية، إلا أنه بالمقابل لدينا شركات صينية ضخمة تعمل في قطاع النفط والغاز وإمكانياتها المالية هائلة». وأضاف أنه «إذا كان الأوروبيون سيسحبون استثماراتهم فستكون الفرصة مواتية للشركات الصينية لشراء الأصول واستثمارها، وبالتالي توطئة قدمهم في الشرق الأوسط، وبشكل خاص في سورية التي تعتبر جسر عبور للطاقة في المنطقة.. إذن مخرج الأزمة مفتوح والحلول موجودة منها قصيرة الأمد ومنها طويلة الأمد».

وأكد عباس لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أنه على سورية في المرحلة الراهنة «تحسين أدائها من خلال شروط التفاوض مع الشركات لجذب الاستثمارات وإزالة التعقيدات البيروقراطية والتواصل مع الجهات العملية الشرقية سواء على مستوى روسيا أو الصين أو دول آسيا، فسواء كانت المقاطعة الغربية أو لم تكن يجب الانفتاح دائما على الآخرين».

وفي حديث لوسائل إعلام محلية حول إمكانية خروج شركتي النفط شل البريطانية وتوتال الفرنسية من سورية قال عباس «هناك بعض المنظمات الأوروبية التي تدعي أهدافا إنسانية بدأت مؤخرا بتحريض شركات النفط الأجنبية للخروج من سورية على اعتبار أنها تقدم دعما اقتصاديا للنظام، لكن هذه الشركات تدرك تماما أنها تعمل كمستثمر محايد وتخدم مصالحها، وليس لها أي تأثير على الأحداث الجارية».

وقال إن «شركتي شل وتوتال لن تكونا سعيدتين إذا ما مورس عليهما ضغط للخروج من سورية لما لهما من استثمارات تحقق مصالحهما وبالمقابل تحقق سورية مصالحها من وجودهما، وأي خلل سيؤدي إلى إزعاج الطرفين بلا شك».

وحول تأثير حركة الاحتجاجات الأخيرة على مشاريع النفط قال عباس «تركت تداعيات الأحداث الأمنية في مدينة دير الزور «التي تعتبر خزان النفط السوري» منعكسات سلبية على مستوى حركة وتنقل شركات الخدمات والأشخاص وعمليات الإنتاج نتيجة الحواجز المسلحة التي نصبها المسلحون، لكن لم يحدث أي توقف جوهري في العمل، واستثماراتنا آمنة حتى الآن وإنتاجنا مستمر ومستقر، وعلاقاتنا مع الشركات الأجنبية العاملة جيدة». وأكد أن العقوبات الأميركية على قطاع النفط والغاز لها «تأثير محدود جدا».

من جهته، ندد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس بهذه العقوبات قائلا «إنها لن تعود بخير».

وأضاف لافروف للصحافيين على هامش مؤتمر قمة للجمهوريات السوفيتية السابقة عقد في دوشنبه عاصمة طاجيكستان «قلنا دوما إن العقوبات الاحادية لن تعود بخير. هذا يقوض منهج الشراكة لحل اي ازمة». وتابع «نحن ضد العقوبات الأحادية».

من جانبه، قال وزير خارجية بولندا رادوسلاف سيكورسكي في منتج سوبوت البولندي حيث اجتمع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي لصياغة رد الاتحاد على الحملة العسكرية التي يشنها نظام الرئيس بشار الاسد اخماد احتجاجات مستمرة ضد حكمه منذ خمسة أشهر «الرئيس الأسد ينفذ مذبحة في بلاده».

وأضاف «المجتمع الدولي بكامله يدعوه للتخلي عن السلطة».

من جانبها وصفت، صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية أمس قرار أعضاء الاتحاد الأوروبي بحظر جميع الواردات من النفط السوري بأنه أقصى عقوبة تفرض ضد النظام في سورية حتى الآن والذي يعتمد إلى حد كبير على عائدات صادراته من النفط إلى أوروبا.

«سانا»: عصابات مسلحة تفرج عن ضابط من «الداخلية» اختطفته في إدلب

قتل شرطي سوري في حي بابا عمرو بمدينة حمص السورية جراء إطلاق النار عليه من قبل مجموعة إرهابية مسلحة أمس.

وقال مصدر في قيادة شرطة محافظة حمص إن الشرطي سائر رمضون كان يقوم بمهمته على أحد الحواجز في حي بابا عمرو عندما تعرض لإطلاق نار من قبل مسلحين وأصيب في الرأس والقدم ما أدى إلى استشهاده على الفور مضيفا أن الشهيد كان معروفا بسلوكه الحسن وتفانيه بعمله وتعاونه مع رفاقه.

والشهيد من مواليد حمص 1974، ومتزوج وله أربعة أولاد.

وفي سياق متصل قالت وكالة الأنباء السورية «سانا» ان المجموعات الإرهابية المسلحة أفرجت صباح أمس عن النقيب في قوى الأمن الداخلي وائل العلي الذي اختطفته أول من امس في خان شيخون التابعة لمحافظة إدلب.

وكانت «سانا» نقلت عن مصدر في وزارة الداخلية أن «عناصر المجموعة الإرهابية اعترضوا السيارة التي كانت تقل النقيب وائل العلي داخل مدينة خان شيخون، وأجبروه تحت تهديد السلاح على النزول منها وقاموا باختطافه إلى جهة مجهولة»، مبينا أن «النقيب العلي يخدم في مركز شرطة الطرق العامة بإدلب».

وتشهد منطقة خان شيخون والعديد من المناطق التابعة لمحافظة ادلب خروج تظاهرات تطالب بالحرية وتتضامن مع جسر الشغور، رافقتها أعمال تخريب وعبث بالممتلكات العامة.

من جهة ثانية نقلت «سانا» عن مدير المركز الإذاعي والتلفزيوني في مدينة إدلب قوله إن مجموعة مسلحة قطعت الطريق بين قريتي ابلين وملیار في منطقة جبل الزاوية واستولت على سيارة مدير محطة الإرسال في سراقب.

● دمشق ـ هدى العبود

وفد من حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض يزور سورية اليوم

أنقرة ـ يو.بي.آي: اعلن حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض امس ان وفدا منه سيتوجه الى سورية اليوم حيث يلتقي مسؤولين سوريين للحصول على معلومات حول آخر التطورات في هذا البلد.

ونقلت وكالة انباء «الاناضول» عن بيان صدر عن المكتب الاعلامي للحزب ان الوفد الذي يترأسه نائب رئيس الحزب فاروق لوغوغلو سيبقى في سورية حتى 6 الجاري.

واضاف البيان ان الوفد سيجري مباحثات مع المسؤولين السوريين للحصول على معلومات حول آخر التطورات في سورية.

وزير الإعلام السوري: المرحلة المقبلة ستكون مفتوحة لوسائل الإعلام الأجنبية

دمشق ـ أ.ش.أ: أكد وزير الإعلام السوري عدنان محمود أن بلاده أمام مرحلة إعلامية جديدة، مشيرا إلى أن هذه المرحلة ستكون مفتوحة لوسائل الإعلام الأجنبية.

وقال محمود في تصريحات له امس «إن قانون الإعلام الجديد يواكب بيئة عمل وسائل الإعلام المعاصرة، ويغني الحياة السياسية والحوار المجتمعي، ويشكل تطورا للحياة الديموقراطية في سورية، ويدفع مساحات كبيرة للتعبير والرأي الآخر، بالإضافة إلى الربط ما بين حرية التعبير والمسؤولية والتوازن في حقوق الصحافيين وواجباتهم تجاه الدولة والمجتمع».

وأشار محمود إلى أن القانون سينعكس على منظومة الإعلام الوطني، وعلى وسائل الإعلام العامة والخاصة، وعلى تدفق وسائل الإعلام من الخارج، من مراسلين ومن مندوبين ووكالات أنباء ومؤسسات صحافية مختلفة.

وفيما يتعلق بالانتقادات الموجهة لوزارة الإعلام حول التغطية في سورية، قال وزير الإعلام «إن هناك حوالي 101 مراسل في دمشق، يمثلون وكالات أنباء عالمية وعربية وصحفا، كلها تعمل في إطار سورية، وفي إطار الحدث السوري، وان وزارة الإعلام السورية وإدارة الإعلام الخارجي على تواصل مع هؤلاء المراسلين يوميا، تتابع معهم الأحداث، وما يريدونه من وزارة الإعلام».

وأوضح أنه في الأسبوع الماضي فقط، دخل أكثر من 150 مراسلا من مختلف وسائل الإعلام ضمن حملة «سورية بخير» وتجولوا في شوارع دمشق وذهبوا إلى المحافظات وإلى محافظة حماة. وأشار محمود إلى أن التغطية الإعلامية لوسائل الإعلام الأجنبية تعتمد على غياب حالة من الموضوعية، وعلى مواقف سياسية مسبقة، تبني عليها تغطيتها الإعلامية بشكل مباشر، ولا تأخذ بعين الاعتبار حالة التوازن المطلوبة في عملية التغطية والمعايير المهنية.

رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر يناقش السماح بزيارة سجون سورية

سورية: عشرة قتلى في عدة مدن والأمن يبحث عن "بكور" في ريف إدلب

عواصم ـ وكالات: بعد يوم واحد على مظاهرات «جمعة الموت ولا المذلة» اتهم المرصد السوري لحقوق الإنسان قوات الأمن السورية بقتل 10 أشخاص في عدة مناطق سورية أمس.

وقال المرصد المعارض ومقره لندن في بيان تلقت يونايتد برس انترناشونال نسخة عنه ان شخصين قتلا ظهر أمس في مدينة حمص، حيث قتل الأول وهو من مدينة حماة في حي جورة الشياح متأثرا بجراح أصيب بها مساء أمس (الأول) والآخر في حي دير بعلبة أصيب صباحا خلال اقتحام الحي.

وفجرا قتل أربعة مواطنين في محافظتي حمص وريف دمشق متأثرين بجراح أصيبوا بها أمس الأول بحسب المرصد.

كما قتل مواطن من مدينة القصير كان قيد الاعتقال منذ شهر وقد ألقت الجهات المختصة جثمانه أمام منزل ذويه أمس وكانت اثر التعذيب واضحة على جسده.

ونقل المرصد عن ناشط من البلدة ان «ذوي الشاب كانوا قد رفضوا يوم الخميس الماضي تسلم جثمانه لان الجهات المختصة طلبت منهم توقيع اقرار بان الجماعات الارهابية هي التي قتلته».

وكان المرصد أعلن مقتل 3 اشخاص إثر اقتحام قوات أمنية وعسكرية سورية لقرية «حيش» التابعة لمعرة النعمان في محافظة «إدلب» شمال البلاد. وقال ان «هذا الاقتحام تم بحثا عن مطلوبين متوارين عن الأنظار». واضاف نقلا عن ناشط من المنطقة «ان هذه العملية تجري بحثا عن المحامي العام لمدينة حماة عدنان بكور الذي أعلن استقالته في شريط مصور قبل أيام» والذي يعتقد أنه متوار عن الانظار في المنطقة بينما تقول السلطات ان مسلحين اختطفوه.

بموازاة ذلك، ذكر اتحاد تنسيقيات الثورة السورية ان «عددا من الدبابات و50 باص أمن اقتحمت بلدة معرة حرمة الواقعة في ريف ادلب مما أسفر عن مقتل شخصين واصابة 5 آخرين بجروح».

واضاف «كما قتل ناشط سياسي من مدينة حماه في قرية معرة حرمة بالطريقة نفسها التي استشهد بها الشهيدان السابقان حيث قام الجيش وهو ينسحب من القرية بإطلاق نار على المدنيين وهم يتفرجون عليهم».

واورد الاتحاد اسماء القتلى وهم ابراهيم حاصود وانس الاسماعيل والناشط عبدالصمد سليمان عيسى.

ومن جهته قال رامان كنجو المتحدث باسم تنسيقيات محافظة «حلب» في تصريح خاص لراديو «سوا» أمس ـ إن المخابرات السورية اعتقلت عددا من النشطاء الحقوقيين، من أبرزهم المحامي والناشط الحقوقي رديف مصطفى وطلال بكر، مضيفاأن المخابرات قامت بمداهمة منازلهم في مدينة «عين العرب» التابعة لمحافظة «حلب» .

ويأتي ذلك غداة ارتفاع عدد قتلى «جمعة الموت ولا المذلة» الى 23 على يد السلطات الأمنية.

في سياق متصل، أكد عبدالكريم الريحاوي رئيس الرابطة السورية لحقوق الانسان المطالبة بإسقاط النظام السوري أن الوضع في سورية يزداد تعقيدا بسبب استمرار السلطة في استخدام الحل الأمني في قمع التظاهرات المطالبة بإسقاط النظام.

وقال الريحاوى ـ في تصريح خاص للقناة «الأولى» بالتلفزيون المصري أمس ـ «إن المتظاهرين مستمرون حتى النهاية لتحقيق حقوقهم المشروعة في القضاء على النظام»، مشيرا إلى أن المتظاهرين في سورية لا يعتمدون على الضغوط الدولية على النظام.

ووصف الموقف الدولي والعربي بالمتخاذل تجاه ما يحدث من النظام ضد شعبه.

إلى ذلك، بدأ رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر زيارة لسورية أمس لمناقشة السماح بزيارة السجون السورية للمرة الاولى حيث يعتقد أن آلاف النشطاء والمدنيين الآخرين اعتقلوا في احتجاجات مطالبة بالديموقراطية بحسب رويترز.

وحصل رئيس اللجنة جاكوب كيلينبرجر على موافقة من حيث المبدأ على زيارات السجون وذلك خلال زيارة قام بها لدمشق في يونيو، وقالت اللجنة في الآونة الاخيرة إن الوكالة الانسانية المستقلة تضع اللمسات الاخيرة على تفاصيل زياراتها لمراكز الاعتقال.

وقالت الوكالة في بيان «ستكون زيارة رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر فرصة لمناقشة بداية زيارات اللجنة إلى من اعتقلتهم وزارة الداخلية».

وأضافت «تزور اللجنة المعتقلين لتقييم ظروف احتجازهم والمعاملة التي يحصلون عليها».

وتستمر زيارة كيلينبرجر لدمشق حتى اليوم ومن المقرر أن يجري محادثات مع مسؤولين كبار في النظام السوري من بينهم الرئيس السوري بشار الأسد وسيناقش أيضا السماح بدخول مناطق الاضطرابات.

وقالت اللجنة «ضمان وصول الرعاية الطبية للمصابين والجرحى سيكون من التحديات الانسانية العاجلة التي سيتم التطرق إليها مع السلطات السورية».

وبالنسبة لزيارات السجون أصرت اللجنة على شروطها مثل السماح بدخول كل مراكز الاعتقال والحق في إجراء مقابلات مع المعتقلين على انفراد والقيام بزيارات متابعة.

ولا تتيح اللجنة الاطلاع على نتائجها السرية حول معاملة السجناء وظروف احتجازهم إلا لسلطات الاعتقال وذلك مقابل السماح لها بمقابلة سجناء في جميع أنحاء العالم من غزة إلى غوانتانامو.

تشييع أحد قتلى الجمعة في دوما بريف دمشق

مذيعة "المطر" تنقلب على النظام السوري!

المذيعة فتون عباس لدى ظهورها على قناة «او.تي.في» المصرية

عواصم ـ وكالات: ظهرت فتون عباس الملقبة بـ «مذيعة المطر» أكثر من مرة على قناة مصرية لتذيع خبرا عن جرائم النظام السوري بحق المتظاهرين، ورغم ان عباس تقرأ الخبر الذي يكتبه معد نشرة الاخبار ولا تعده غالبا الا انها بذلك تسجل موقفا مخالفا لما كانت تقوله سابقا، وتصف لأجله المتظاهرين بالحثالة على قناة الإخبارية السورية.

واشتهرت عباس بعد إذاعتها لخبر خروج مظاهرات في حي الميدان لشكر الله على هطول المطر على الاخبارية السورية واصبحت مثار سخرية بين السوريين وانشئت لأجل ذلك عدة صفحات.

لكن مصادر قالت ان المذيعة انذرت بضرورة تقديم استقالتها بسبب انتقادات وجهت للقناة ومنها كثرة استخدام العامية وخاصة كلمة «ولك» العامية والتي استخدمتها المذيعة نفسها خلال اذاعتها خبر المطر.

واكدت المصادر ان المذيعة استبقت استقالتها من الاخبارية السورية بتوقيع عقد مع محطة «او تي في» المصرية.

ويتناقل ناشطون عبر «الفيسبوك» مقاطع فيديو لعباس «قبل وبعد» «قبل» اثناء عملها بقناة الاخبارية السورية، و«بعد» اثناء عملها بقناة «او تي في» المصرية، وتساءل البعض عن موقف مالك القناة المصرية نجيب ساويرس الذي دافع عدة مرات عن الثورة المصرية وتبرأ من نظام الرئيس السابق حسني مبارك، وكتب احد النشطاء «كيف لثوجي مصري ان يوظف مذيعة «شبيحة» تسبب تحريضها في قتل عدد غير معروف من المتظاهرين السلميين السوريين، هذا سؤال موجه لثوار مصر».

ضابط موساد سابق يكشف في سيرته الذاتية: إسرائيل وضعت في الخمسينيات من القرن الماضي خطة سريّة لتفتيت لبنان وسورية وإقامة دويلات طائفية

عواصم ـ وكالات: كشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية في عددها الصادر اول من امس النقاب عن خطة وضعها الموساد الإسرائيلي (الاستخبارات الخارجية) في السنوات الخمسين من القرن الماضي لتفتيت كل من سورية ولبنان، وإقامة مكانهما دويلات صغيرة للأقليات الطائفية تنشغل فيما بينها بالصراعات وذلك في الشرق الأوسط. وقال المؤرخ الإسرائيلي المعروف، شلومو نكديمون، الذي كشف عن القضية إن القصة نشرت في الخمسينيات في إحدى الصحف الهندية، وبعد ذلك قامت المخابرات السورية بترجمتها إلى اللغة العربية. وعندما علم الجنرال يوفال نئمان، الذي كان يشغل منصبا رفيعا في الموساد بتقرير الصحيفة الهندية التي نشرت خطته المعروفة باسم خطة «لافي»، أمر بإجراء تحقيق لمعرفة من الذي قام بتسريب الوثيقة خصوصا أن 11 نسخة منها فقط كانت موجودة في الموساد وفي وزارة الأمن، وقد قام الضابط إفراييم مارون بإجراء تحقيق سري للغاية للعثور على مسرب الوثيقة، وفعلا ألقي القبض عليه، حيث تبين أنه ضابط رفيع المستوى في الجيش الإسرائيلي، يدعى يسرائيل بار، كان يدخل إلى وزارة الأمن بحرية تامة، وقد أدين بعد عدة سنوات بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي سابقا وأرسل لسنوات طويلة إلى السجن، ومات هناك دون أن يعترف بالتهم الموجهة إليه، بما في ذلك تسريب الوثيقة.

وروى رجل الموساد، أفرايم مارون، الذي بلغ التسعين من العمر، في مذكراته التي نشرت بنسخ معدودة، إن الدولة العبرية لم تعلق على فحوى الخطة، ونشرت ترجمتها صحيفة سورية معروفة، لكن بعد أن عرضت على المسؤولين الأمنيين في إحدى جلساتهم، انبرى يوفال نئمان، المسؤول عن شعبة في الاستخبارات العسكرية (أمان)، وقال: هذه الخطة التي أعددتها كلمة بكلمة. واشار ضابط الموساد إلى أنه بعد إجراء المقارنة بين النسخة الإنجليزية التي نشرتها الصحيفة الهندية وبين الوثيقة الأصلية، استنتج أن لغة الأم لمترجم الوثيقة من العبرية للإنجليزية هي اللغة الروسية، وخلص إلى ذلك نتيجة لبعض الأخطاء التي قد تواجه مترجمين روس حين يترجمون نصا عبريا، على حد تعبيره. وبحسب مارون، حامت الشبهات حول التسريب حول يسرائيل بار وهو ضابط رفيع في قوات الاحتياط، وشغل منصبا رفيعا في غرفة العمليات التابعة للجيش الإسرائيلي خلال احتلال فلسطين عام 1948. علاوة على ذلك، أشار مارون في حديثه إلى المؤرخ نكديمون إلى أن بار اعتقل عام 1961 بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفييتي، وأبدى استعدادا للتعاون مع محققي جهاز الأمن العام (الشاباك) بعد أن عرضوا عليه الوثيقة، لكنه توفي في السجن دون أن يعترف بالتسريب.

وفي قضية أخرى، تتعلق أيضا بنشاط الموساد الإسرائيلي في الوطن العربي يكشف ضابط الموساد النقاب عن رسالة سرية من الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة، جاء فيها أنه على استعداد للاعتراف بالدولة العبرية، وزاد الضابط قائلا إنه بعد عدوان يونيو من العام 1967، وصل مندوب عن الرئيس التونسي بورقيبة إلى مبنى السفارة الإسرائيلية في العاصمة الإيطالية روما، وطلب مقابلة مسؤولي السفارة، إلا أن ضباط الموساد أشاروا لمسؤولي السفارة بتحديد موعد في اليوم التالي للتحقق من هويته، على حد تعبيره. وساق الضابط مارون قائلا إنه بعد أن قامت الجهات الأمنية بالتحقق من هوية الضيف تبين أنه فلسطيني مهجر من منطقة القدس، لجأ مع عائلته لتونس بعد النكبة، ويعتبر من المقربين للرئيس التونسي، بورقيبة. وساق الضابط السابق في الموساد قائلا ان المندوب الشخصي للرئيس بورقيبة آكد للمسؤولين الإسرائيليين، الذين اجتمع إليهم، على أن تونس توصلت إلى نتيجة مفادها أنه لا يمكن إخضاع إسرائيل بالقوة، وبالتالي فإنها على استعداد للتفاوض مع إسرائيل، وللقيام بدور الوساطة بين إسرائيل والعرب، إلا أن مارون آكد أن الأمر لم يلق أي اهتمام من قبل صناع القرار في تل أبيب، الذين لم يكلفوا أنفسهم عناء الرد على توجه سفارتهم.

وبحسب الضابط فإنه بعد مرور فترة قصيرة قام رئيس جهاز الموساد آنذاك، الجنرال في الاحتياط، مئير عاميت بزيارة لإيطاليا، وخلال الزيارة حدثه مارون عن مندوب الرئيس بورقيبة وعن الرسالة التي حملها، وأبلغه بأن المسؤولين في إسرائيل أعربوا عن استخفافهم بالأمر، فكان رد رئيس الموساد، بحسب مارون: لا تستغرب، لا يوجد مع من تتحدث، هم جميعا في نشوة النصر، ولا أحد يفكر للمدى البعيد، على حد تعبيره.